[505] (الفصل الرابع) في ذكر طرف من مقاتبه وخصائصه، ونبذ من أخباره عليه السلام قد اشتهر في العالم تبريزه على الخلق قي العلم والزهد والشرف، فلم يؤثر عن أحد من أولاد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قبله من علم القرآن والآثار والسنن وأنواع العلوم والحكم والاداب ما اثر عنه صلوات ا عليه واختلف إليه بقايا الصحابة ووجوه التابعين وفقهاء المسلمين، وعرفه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بباقر العلم على ما رواه نقلة الاثار. عن جابر بن عبد ا الأنصاري أنه قال: قال لي رسول ا صلى ا عليه واله وسلم: (يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدا لي من الحسين يقال له: محمد يبقر علم الدين بقرا، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام (1). وروى أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد ا قال: (إن جابر بن عبد ا الأنصاري (كان) يقعد في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وهو معتجر (2) بعمامة سوداء، وكان ينادي: يا باقر العلم، وكان أهل المدينة يقولون: جابر يهجر، فكان يقول: لا وا ما إهجر ولكني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقول: إنك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا. فذاك

---

(1) أمالي الصلدق 289 / 9، ارشاد المفيد 2: 1 5 9، المناقب لابن شهرآشوب 4: 197، مختصر تاريخ دمشق 23: 78، الفصول المهمة: 211. (2) الاعتجار: لف العمامة على الرأس. (الصحاح - عجر - 2: 737). (*)